هذه الاقسام لان الغرض من التعريف اما
التميز او الاطلاع على الذاتيات والعرض العام
لا يفيد شيا منهما قلا فايدة في ضمه مع الفصل
والخاصة واما المركب مع الفصل والخاصة
فالفصل منه يفيد التميز والاطلاع على الذاتي
فلا حاجة الى ضم الخاصة اليه وان كانت
مفيدة للتميز لان الفصل افاده مع شي
اخر فظريق الحصر في الاقسام الاربعة ان يقال
التعريف اما بمجرد الذاتيات او لا فان كان
بمجرد الذاتيات فاما ان يكون بجميع الذاتيات
وهو الحد التام او ببعضها وهو الحد الناقص
وان لم يكن بمجرد الذاتيات فاما ان يكون
بالجنس القريب والخاصة وهو الرسم التام
او بغير ذلك وهو الرسم الناقص قوله
ويجب الاحتراز عن تعريف الشي بما يساويه
في المعرفة والجهالة اقول
احد لبين وجوه اختلال التعريف ليحترز
عنها وهي اما معنوية او لفظية اما
المعنوية فمنها تعريف الشي بما يساويه في المعرفة
والجهالة

والجهالة اي يكون العلم باحدهما مع العلم
بالاخر والجهل باحدهما مع الجهل بالاخر كتعريف
الحركة بما ليس بسكون فانهما في المرتبة الواحدة
من العلم والجهل فمن علم احدهما علم الاخر
ومن جهل احدهما جهل الاخر والمعرف يجب
ان يكون اقدم معرفة لانه علة لمعرفة المعرف
والعلة متقدمة على المعلول ومنها تعريف
الشي بما يتوقف معرفته عليه اما بمرتبة واحدة
ويسمى دورا مصرحا او بمراتب ويسمى دورا
مضمرا ومثالهما في الكتاب ظاهر واما
الاغلاط اللفظية فانما تتصور اذا حاول
الانسان التعريف لغيره وذلك ان يستعمل
في التعريف الفاظا غير ظاهرة الدلالة بالنسبة
الى ذلك فيفوت غرض التعريف وهو التفهيم
كاستعمال الالفاظ الغريبة مثل ان يقال النار
أسفقس فوق الاسطقسات وكاستعمال
الالفاظ المجازية فان الغالب مبادرة المعاني
الحقيقية الى الفهم وكاستعمال الالفاظ المشتركة
فان الاشتراك مخل بفهم المعنى المقصود نعم

Copyright © King Saud University